

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية

برنامج نقطة حوار - تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د. ايمان عبد الرحمن

جامعة بغداد/ كلية الإعلام

المقدمة:-

تعد البرامج الحوارية واحدة من الأنواع المستخدمة بكثرة في اغلب القنوات التلفزيونية الأرضية منها والفضائية وذلك لسهولة أنتاجه مقارنة بأنواع البرامج التلفزيونية الأخرى مما جعله الأكثر استخداما خاصة في المواضيع العاجلة أو الانية سواء كانت احداثا محلية اواقليمية او عالمية اضافة الى استخدامه في مختلف المواضيع السياسية -الاقتصادية-الاجتماعية-الرياضية -الفنية وغيرها من المواضيع لذا يحتل هذا النوع من البرامج اهمية خاصة في خارطة البرامج التلفزيونية خاصة اذا ما احسن اختيار الموضوع والضيوف والمحاو المناسب.

وتأتي أهمية دراسة أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية من اهمية هذا النوع من البرامج التلفزيونية كما ان اختيار برنامج نقطة حوار كونه من البرامج الحوارية التي تبث اكثر من وسيلة (تلفزيون -راديو-انترنت) مما يجعله منتدى تفاعلي متعدد الوسائط يناقش قضية واحدة بكل حلقة مما يجعله حدثا رياديا في البث الاعلامي العربي ويستخدم البرنامج تقنيات معاصرة من مكالمات هاتفية وبريد الكتروني ورسائل نصية على الهاتف المحمول ومقاهي الانترنت واء الشارع المصورة مسبقا في المدن الكبرى والمساهمات عبر كاميرا الانترنت للوصول الى نقاش تفاعلي حي .

مشكلة البحث :-

تحدد مشكلة البحث في جملة من التساؤلات يمكن صياغتها بالشكل الاتي

- 1- ما ابرز المواضيع التي يغطيها البرنامج ؟
- 2- ما التوزيع الجغرافي (المكاني) للمواضيع التي يناقشها البرنامج؟
- 3- ما الاشكال الفنية التي استخدمها البرنامج لابرار مواضيعه؟

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار -تلفزيون
وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

4- ما اهم الافكار التي ناقشها البرنامج ؟

هذه التساؤلات شكلت منطلقا لمشكلة البحث في هذا الموضوع

هدف البحث:-

انطلاقا من اهمية البحث ومشكلته تبلورت اهداف البحث بالاجابة عل التساؤلات المطروحة ليتسنى الوقوف على ابرز المواضيع التي يعالجها البرنامج وتوزيعها الجغرافي والاشكال الفنية التي يستخدمها البرنامج لابرار المواضيع المطروحة للمناقشة والافكار التي تمت مناقشتها من خلال تحديد اعداد هذه المواضيع وتكراراتها ونسبها المئوية والاستخدام الجمالي والدلالي لعناصر الشكل المستخدمة في الاذاعة والتلفزيون .

منهجية البحث :-

نظرا لطبيعة البحث كونه يتناول موضوع الاشكال والمضامين لبرنامج نقطة حوار فقد تمت متابعة حلقات البرنامج لمدة شهر مدة الحلقة الواحدة 50 دقيقة على شاشة التلفزيون وموجات الاذاعة في ان واحد على ان يتواصل لمدة ثلاثين دقيقة اخرى على موجات الاذاعة ومن خلال مشاركات المستمعين والمشاهدين عبر نقطة حوار على شبكة الانترنت www.bbcarabic.com المعد خصيصا لهذا الغرض.

يبث البرنامج على قناة بي بي سي التلفزيونية والإذاعية خمس مرات في الأسبوع (من الإثنين إلى الجمعة) في الساعة الثالثة وست دقائق مساءً بتوقيت جرينتش ويتواصل النقاش على الراديو لمدة 30 دقيقة بعد البث على القناة الأذاعية والانترنت.

ويعاد البرنامج مرتين يوميا في الثالثة صباحاً والحادية عشرة صباحاً بتوقيت جرينتش .وبما ان البحث يتجه نحو تحليل الحلقات والكشف عن مواضيعها والافكار المطروحة خلاله فكان من المناسب اتباع طريقة واسلوب تحليل المضمون لانه الانسب للكشف عن المحتوى الظاهر والصريح للمادة الاعلامية المراد تحليلها من حيث المحتوى والشكل .

مجالات البحث:-

1- المجال الزمني :-

يتحدد المجال الزمني في المدة التي حددها البحث وهي المدة المحصورة من 1-11-

2011 لغاية 1-12 لنفس العام وبواقع 16 حلقة تلفزيونية واذاعية وبمعدل 800دقيقة

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار -تلفزيون
وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

تلفزيونية و 24000دقيقة اذاعية.

2- المجال المكاني :-

يتحدد المجال المكاني في اذاعة وتلفزيون ا لبي بي سي العربية التي تبث من لندن والتي
تبث عبر الانترنت ايضا وقد تم اختيار البرنامج نقطة حوار باعتباره البرنامج الوحيد الذي يبث
بثلاث وسائل بوقت واحد .

إجراءات وخطوات تحليل المضمون:

تحديد وحدات التحليل :-

بما ان تحليل المضمون يسعى الى وصف عناصر المضمون وصفا كميا فمن الضروري
تقسيم المضمون الى وحدات وفئات وعناصر محددة يمكن دراسة كل عنصر منها وحساب التكرار
الخاص بها 1.

واقترضت طبيعة البحث معرفة الشكل الذي قدمت به المادة الاعلامية لذا كان من
الضروري تحليل هذا الشكل الى عناصره ومكوناته للوقوف على عناصر الانتاج الفنية للبرنامج
لاكمال الصورة عن الموضوع المطروح للمناقشة وصولا للفهم الاعمق للموضوع .وتعرف وحدات
التحليل بانها الوحدات التي يستند عليها الباحث في العد أو القياس مباشرة وتتبلور في نموذج بناء
رموز المحتوى الذي يبدأ بالفكرة ويتم بعدها اختيار الوحدات اللغوية للتعبير عن هذه الفكرة
وصياغتها في جمل مفهومة وقابلة للعد 2 اما فئات التحليل فتعرف بانها: 3

مجموعة من التصنيفات أو الفصائل التي يقوم الباحث باعدادها طبقاً لنوعية المضمون
ومحتواه ، ليتجسد هدف التحليل الكمي في السعي إلى وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى
نسبة ممكنة من الموضوعية والشمول وبما يتيح إمكانية تحليل واستخراج النسب بأسلوب سهل
ويسير " ² واستلزمت طبيعة البحث تحديد فئة التحليل ماذا قيل حيث ان الاجابة على هذا
التساؤل يتناول مادة المحتوى والافكار والمعاني التي يحتويها وقد تم تحديد فئة الموضوع فئة
للتحليل لانها تستهدف الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى .

اولا- فئة ماذا قيل :

والتي تمثل مجموعة الفئات التي تصف المعاني والأفكار التي تظهر في المحتوى 4.وهي

1-الربيع العربي : وهي المواضيع التي تتناول الثورات التي حدثت ولازالت في المنطقة العربية

مجلة كاية
ملحق العدد الخامس والسبعون 2012

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار -تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

وتحديد الفئات الخاصة بها وهي

2-الثورة المصرية والتي تناولت كل مل يتعلق بالثورة المصرية وتداعياتها واطرافها والافكار

المطروحة فيها وتكراراتها

ثانيا: فئة كيف قيل:

تحديد دور وكيفية توظيف عناصر الشكل في البرامج التلفزيونية من حيث التوظيف (الكلي

والجمالي والدلالي) .

وقد حدد الباحثة (فئات رئيسة تتدرج ضمنها فئتان فرعية لكل فئة، إذ شملت كل فئة رئيسة على

فئتين فرعيتين (الجمالية)، التي لا تؤثر في مضمون اللقطة، إذ ان تكون وظيفتها جذب الانتباه أو

أبراز الأشياء أو إضفاء قيمة جمالية على شكل البرنامج، أما الفئة (الدلالية)، فقد اشتملت على

الوظائف التي تؤثر في المضمون من حيث إيصال فكرة وتعميق اثرها في المتلقي

1-:المقدم . الذي يؤدي دوراً في إيصال وتعميق المضمون، عن طريق اسلوب عرضه لموضوع الحلقة،

ربط فقراتها على نحو يجذب المتلقي .

2: الإضاءة . التي تحقق الرؤية المناسبة، كما أنها تبرز الأشياء أو تقلل من أهميتها، ولها قيمة دلالية

فضلاً عن الإيحاء بالجو العام وإضفاء الجمال على الصورة.

3: اللون . الذي يلفت النظر الى الأشياء ويبرزها ويضفي الجمال على شكل البرنامج، كما إن لكل لون

دلالة يمكن توظيفها في إبراز وتعزيز المضمون.

4: الديكور - الذي يعزز بيئة الحدث ويكشف عن هوية البرنامج وطبيعة مضمون البرنامج كما يسهم

الديكور في خلق منظر جمالي يزيد من إبهار البرنامج.

5-: الموسيقى . التي تفصح عن طبيعة البرنامج وتعزز مضمون البرنامج بمختلف لقطاته، وللموسيقى

دور في تكوين الجو العام مع إضفاء مسحة من المتعة .

6. الكرافيك . طريفة تساعد في خلق الحركة في العرض والتركيز والتشويق فيما يتعلق بالمشاهد.

7 - أحجام اللقطات وحركة الكاميرا - تعبر كل لقطة وحركة كاميرا عن معنى معين كما أنها تزيد من

عمق المضمون عن طريق دلالاتها المتنوعة والمتعددة.

الصدق والثبات:

أ- صدق التحليل:

وقد أجرت الباحثة تحليلاً مبدئياً على عينة البحث واستخراج فئات ووحدات التحليل، ووضع

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار - تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

التعريفات الإجرائية وعرض استمارة التحليل على عدد من الخبراء للحكم على صدقها وصلاحيتها، وقد أجرت الباحثة عدد من التعديلات التي أجريت على استمارة التحليل لتصبح صالحة .

ب- ثبات التحليل:

ثبات التحليل يعني ضرورة "الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق المقياس على المفردات نفسها في المواقف أو الظروف ذاتها بإحدى الطريقتين

الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل أو الاتساق عبر الزمن

وقد اتبعنا طريقة الاتساق عبر الزمن لاجراء ثبات التحليل حيث تم اجراء التحليل مرتين تفصل بين فترة انتهاء التحليل الاول وبداية التحليل الثاني مدة شهر وتبين ان ليس هناك تغييرات حدثت على النتائج

تعريف المصطلحات :

البرامج الحوارية عبر الاذاعة والتلفزيون والانترنت

البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني ما هو إلا فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في شكل أو قالب معين لتحقيق هدف مطلوب وتوصيل رسالة معينة معتمداً على الصوت بالنسبة للإذاعة والكلمة المنطوقة والمؤثرات الصوتية والموسيقي والصورة الحية أو الثابتة بكل تفاصيلها أو مكوناتها بالنسبة للتلفزيون ، والصوت والصورة والكتابة الالكترونية بالنسبة للانترنت

يبدأ البرنامج كفكرة في ذهن معده الذي يحاول أن يجسدها على الورق حتى تجد المنتج الذي يتبناها ، ويتفق على إخراجها إلى حيز الوجود في شكل برنامج إذاعي أو تلفزيوني حي أو مسجل على شريط صوتي أو مصور يمكن بثه أو إذاعته وتختلف أساليب إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية باختلاف الوسيلة واختلاف البرنامج فإن إنتاج البرامج الحية يختلف عن إنتاج البرامج المسجلة كما أن إنتاج البرامج الإخبارية يختلف عن إنتاج البرامج الدرامية أو البرامج الخاصة وغيرها حيث تستخدم الإذاعة علي سبيل المثال الكلمة والمؤثر الصوتي والموسيقي، وتستخدم الكلمات في تكوين الجملة بينما يضاف إليها الكادر أو الإطار واللقطة والمشهد في إنتاج البرامج التلفزيونية ، فالمشاهد تتكون من لقطات مختلفة متتالية، وتعتبر اللقطة الواحدة أساس العمل التلفزيوني، ومجموعة اللقطات تبني تأثيراً كاملاً وتضفي معنى واضحاً لا يمكن أن تبلغه لقطة واحدة، ويستخدم الإذاعيون مفهوم اللقطة في تسجيلاتهم الصوتية تجاوزاً، وتستمر اللقطة الواحدة

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار -تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

بضع ثوان أو دقيقة، وقد تكون طويلة تستمر طيلة البرنامج .ويمكن استعمال أسلوب التسجيل البرامجي أو التصوير المتعاقب للمشاهد أو أسلوب تسجيلها لقطه إثر لقطه كما في إنتاج البرامج الدرامية والتي تشغل حيزاً أساسياً في مجمل الإنتاج البرامجي، ويظهر ذلك في الإنتاج التلفزيوني بشكل واضح حيث يتمثل مبدأ أسلوب التصوير المتعاقب للمشاهد التلفزيونية في استخدام عدة كاميرات في آن واحد ، وبحيث تؤخذ اللقطات المنفردة التي تنتجها هذه الكاميرات لتمر علي الفور بمرحلة المونتاج المباشر ، ويتم تسجيلها علي شرائط*

وفي هذا الاطار يحدد أستاذ الاعلام في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود طرييه ثلاثة عناصر أساسية كفيلة في نجاح البرنامج الحواري، وتتمثل في سعة اطلاع الاعلامي وخبرته وقدرته على ادارة الحوار، اضافة الى أهمية الموضوع ومستوى الضيف وتكمن كفاءة المقدم في حضوره المقرب من الناس واعداده الكامل والوافي للحلقة من الجوانب كافة، ويكون منصفا في احترامه الضيوف وتعامله معهم واستدراجهم بتهذيب من دون أن يدخل طرفا في النزاع5.

اما ما يخص استخدام الانترنت فيتمثل بقدرتها على تطوير امكانية الارسال المزدوج واللازم لتحقيق التفاعل عن طريق الاتصال المزدوج مع القمر الصناعي للحصول على استخدامات الانترنت بدلا من اقتصار التفاعل في البرنامج على استخدام الهواتف النقالة وتعد شركة ستارباندا الامريكية من الشركات الرائدة بهذا المجال **

تفسير النتائج

جدول رقم -1-

تكرارات الفئات الرئيسية لتحليل مضمون برنامج نقطة حوار

ت	الفئة الرئيسية	عدد الحلقات	النسبة المئوية	المرتبة
1	ثورات الربيع العربي.	13	81.25%	1
2	الوضع بالعراق	2	12.5%	2
3	الوضع بايران	1	6.25%	3
4	المجموع	16	100%	

يتضح من الجدول ان النسبة الاكبر 81.25% من البرنامج خصصت للمواضيع السياسية

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار - تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

وبالاخص الثورات العربية في حين جاءت الاوضاع بالعراق بالمرتبة الثانية ونسبة 12.5% والوضع بايران بنسبة 6.25%

اما الجدول رقم 2 فيبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الاولى ثورات الربيع العربي الجدول رقم 2 الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الاولى

المرتبة	النسبة المئوية	عدد الحلقات	الفئة الفرعية	
1	31.25%	5	.الثورة المصرية	1
2	12.5%	2	الثورة السورية	2
2	12.5%	2	الاصلاحات المغربية	3
3	6.25%	1	الاحداث بالكويت.	4
2	12.5%	2	الثورة التونسية	5
3	6.25%	1	الثورة اليمنية	6
	81.25%	13	المجموع	

يتضح من الجدول ان الاحداث بمصر اخذت النصيب الاكبر من اهتمام البرنامج وبواقع 5 حلقات ونسبة 31.25% اما الثورة التونسية والسورية والمغربية فجاءت متساوية من حيث عدد الحلقات 2 والنسبة المئوية 12.25% والاحداث الكويتية والسودانية جاءت بالمرتبة الاخيرة وبواقع حلقة واحدة لكل منهما وبواقع 6.25%

اما الجدول رقم 3 يبين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثانية. اذ يتضح من الجدول ان الاهتمام بالوضع العراقي اقتصر على حلقتين خصصت الاولى لاقامة الاقاليم وبواقع 6.25% وجلاء القوات الامريكية عن الاراضي العراقية ونسبة 6.25% جدول 3 للفئات الفرعية للفئة الرئيسية الثانية

المرتبة	النسبة المئوية	عدد الحلقات	الفئة الرئيسية	ت
	6.25%	1	الازمة العراقية-المطالبة باقليم صلاح الدين	1

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار - تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

2	الازمة العراقية-جلاء القوات الامريكية عن العراق	1	6,25%
المجموع			12.5%

اما الجدول 4 يبين الوضع بايران وبواقع حلقة واحدة وخصصت للمفاعل النووي الايراني وبواقع 6.25%

الجدول رقم 4

1	المفاعل النووي الايراني	6.25%
---	-------------------------	-------

ويندرج تحت الفئات الفرعية عدد من الفئات الاخرى وهذا ما يوضحه الجدول رقم 2-2 والخاص بالفئة الفرعية الثورة المصرية

جدول رقم 2-2-2- الثورة المصرية

ت	الفئة الرئيسية	عدد التكرارات	النسبة المئوية	المرتببة
1	الانتخابات المصرية-اقبال كبير على مواقع الانتخاب	21	17.5%	1
2	توظيف الفتاوى الدينية في الانتخابات	6	5%	5
3	تخوف الشارع المصري من الاحزاب الليبرالية	5	4.16%	6
4	فوز الاحزاب الاسلامية في الانتخابات	5	4.16%	6
5	واشنطن مستعدة للتفاوض مع الاخوان بمصر	10	8.3%	2
6	الجيش المصري -توصيف مهام الجيش في الدستور	8	6.6%	4
7	. وضع الجيش ضمن الموازنة العامة للبلاد	9	7.5%	3
8	تحديد مهام الجيش بالدفاع عن الوطن.	8	6.6%	4
9	.وضع الجيش ضمن الدولة المدنية الجديدة	10	8.3%	2
10	تجدد الاحداث بميدان التحرير	10	8.3%	2
11	.مطالب المتظاهرين الجديدة	9	7.5%	3
12	المستفيد من تجدد التظاهرات في الميدان.	9	7.5%	3
13	المتضررين من تجدد التظاهرات في الميدان	10	8.3%	2
المجموع			100%	120

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار - تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

يتضح من الجدول ان الفئات الفرعية الانتخابات المصرية كانت كالآتي 1- لفئة الاقبال الكبير على مواقع الانتخاب وبنسبة 17.5% 2- لفئة واشنطن مستعدة للتفاوض مع الاخوان وفئة وضع الجيش المصري ضمن الدولة المدنية الجديدة وفئة تجدد التظاهرات بميدان التحرير وفئة المتضررين من تجدد التظاهرات في الميدان وبنسبة 8.3% لكل منهم 3- لفئة وضع الجيش ضمن الموازنة العامة للبلد وفئة مطالب المتظاهرين الجديدة وفئة المستفيد من تجدد التظاهرات بالميدان وبنسبة 7.5% لكل واحدة منهم 4- لفئة تحديد مهام الجيش بالدفاع عن الوطن ولفئة توصيف مهام الجيش بالدستور وبنسبة 6.6% لكل واحدة منهم 5- لفئة توظيف الفتاوى الدينية بالانتخابات وبنسبة 5% 6- لفئة تخوف الشارع المصري من الاحزاب الليبرالية وفئة فوز الاحزاب الاسلامية بالانتخابات وبنسبة 4.16% لكل واحدة منهم

جدول رقم 2-3 يبين التكرارات الفرعية لفئة الثورة السورية

ت	الفئة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	فرض عقوبات الجامعة العربية على سوريا	10	9.70%	4
2	البدائل لحمل سوريا على قبول بنود وثيقة الجامعة العربية.	8	7.76%	5
3	سقوط اعداد من القتلى بيد القوات الامنية الحكومية .	20	19.41%	1
4	دور تركيا بالتعامل مع الازمة السورية	8	7.76%	5
-5	اقامة منطقة عازلة على الحدود.	10	9.70%	4
-6	عسكرة الانتفاضة السورية	12	11.65%	3
-7	سوريا على شفا الحرب الاهلية	15	14.56%	2
-8	.المطالبة بتدويل الازمة السورية	20	19.41%	1
	المجموع	103	100%	

ينضح من الجدول ان فئة المطالبة بتدويل الازمة السورية وسقوط اعداد من القتلى بيد القوات الامنية نالت الترتيب الاول وبنسبة 19.41% لكل واحدة منهما اما الفئة سوريا على شفا الحرب الاهلية فجاءت ثانيا وبنسبة 14.56% اما ثالثا فكانت الفئة عسكرة الانتفاضة السورية

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار - تلفزيون ورايو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

وبنسبة 11.65% وجاءت رابعا كل من الفئتين اقامة منطقة عازلة على الحدود وفرض عقوبات للجامعة العربية على سوريا وبنسبة 9.70% وجاءت خامسا الفئتين دورتريا بالتعامل مع الازمة والبدائل لحمل سوريا على قبول بنود وثيقة الجامعة العربية وبنسبة 7.76%

جدول 2-4 يوضح تكرارات الفئة الاصلاحات المغربية

المرتبة	النسبة المئوية	عدد التكرارات	الفئة	ت
2	18.18%	22	الانتخابات في المغرب	1
4	11.57%	14	اقبال الناخبين على صناديق الاقتراع	2
3	16.52%	20	تلبية الانتخابات لتطلعات الشعب المغربي	3
1	24.79%	30	فوز حزب العدالة والتنمية	4
5	9.09%	11	الفجوة التعليمية بين المواطنين هي اهم التحديات للحكومة الجديدة	-5
6	8.26%	10	الفقر والبطالة ضمن جدول حزب العدالة والتنمية	-6
7	6.61%	8	تمثيل المغتربين في البرلمان	7-
8	4.95%	6	الاشراف على الانتخابات	8-
			المجموع	
		121	100%	

يتضح من الجدول ان الفئات حققت التسلسل الاتي -اولا للفئة فوز حزب العدالة والتنمية وبنسبة 24.79% ثانيا الانتخابات بالمغرب وبنسبة 18.18% ثالثا لتلبية الانتخابات لتطلعات الشعب المغربي وبنسبة 16.52% رابعا اقبال الناخبين على صناديق الاقتراع وبنسبة 11.57% خامسا للفجوة التعليمية بين المواطنين هي من اهم التحديات امام الحكومة الجديدة وبنسبة

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار - تلفزيون
وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

9.09% سادسا للفقر والبطالة ضمن جدول حزب العدالة والتنمية ونسبة 8.26% سابعا لتمثيل
المغتربين في البرلمان ونسبة 6.61% ثامنا للاشراف على الانتخابات ونسبة 4.95%

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار - تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

الجدول 2-5 لنتكرار فئة الثورة التونسية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية
1	41.09%	30	فوز حزب النهضة الاسلامي بالانتخابات
2	38.35%	28	الاتفاق بين الاحزاب الفائزة كفيل باحتواء الازمة بين الاسلاميين والليبراليين
3	20.54%	15	تونس نموذجا للديمقراطية في الوطن العربي
	100%	73	المجموع

يتضح من الجدول ان فوز حزب النهضة الاسلامي بالانتخابات بالمرتبة الاولى وبنسبة 41.09% بينما احتلت فئة الاتفاق بين الاحزاب الفائزة كفيل باحتواء الازمة بين الاسلاميين والليبراليين المرتبة الثانية وبنسبة 38.35% وجاءت فئة تونس نموذجا للديمقراطية في الوطن العربي ثالثا وبنسبة 20.54%

جدول رقم 2-6 لتكرار فئة الاحداث بالكويت

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية
2	35.96%	30	استقالة الحكومة الكويتية تسهم بحل الازمة
1	43.95%	40	اقتحام المتظاهرين لمجلس الامة الكويتي
3	23.07%	21	الممارسات الديمقراطية تتحول الى معوق للحياة السياسية
	100%	91	المجموع

يتضح من الجدول ان اقتحام المتظاهرين لمجلس الامة الكويتي جاءت اولاً وبنسبة 43.95% و استقالة الحكومة الكويتية تسهم بحل الازمة جاءت ثانياً وبنسبة 35.96% والممارسات الديمقراطية تتحول الى معوق للحياة السياسية ثالثاً وبنسبة 23.07%

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار - تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

جدول رقم 2-7 لتكرار الثورة اليمنية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية	
4	18.5%	20	المبادرة الخليجية لحل الازمة اليمنية	1
5	9.25%	10	منح الرئيس اليمني الحصانة من الملاحقة القضائية	2
2	23.14%	25	رفض المبادرة الخليجية	3
3	21.29%	23	القبول بالمبادرة الخليجية	4
1	27.7%	30	المطالبة بمحاكمة الرئيس واعوانه	5
	%100	108	المجموع	

يتضح من الجدول الفئة المطالبة بمحاكمة الرئيس جاءت اولا وبنسبة 27.7% والفئة رفض المبادرة الخليجية ثانيا وبنسبة 23.14% والقبول بالمبادرة الخليجية ثالثا وبنسبة 21.29% والمبادرة الخليجية لحل الازمة رابعا وبنسبة 18.5% ومنح الرئيس اليمني الحصانة من الملاحقة القضائية خامسا وبنسبة 9.25

جدول رقم 3-1 لتكرار فئة الوضع بالعراق

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية	
5	7,74%	11	جلاء القوات الامريكية من العراق	1
1	17,60%	25	تداعيات الوضع الامني والسياسي بعد الجلاء	2
6	7,04%	10	موقف دول الجوار من الحكومة بعد الجلاء	3
10	2,8%	4	شكل العلاقة بين العراق وامريكا بعد الجلاء	4
7	6,33%	9	موقف الاحزاب والقوى الوطنية من القوات الامريكية	5
4	8,45%	12	نظام الاقاليم في العراق	6
1	17,60%	25	اقليم صلاح الدين وديالى والانبار تطبيق للدستور	7
2	14,08%	20	الوضع الامني المتردي يدفع باتجاه اقامة الاقاليم	8
3	9,85%	14	موقف دول الجوار من اقامة الاقاليم بالعراق	9
8	4,92%	7	نظام الاقاليم انفصال ام تطبيق للدستور	10

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار - تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

9	3.52%	5	رفض الحكومة لاقامة الاقاليم في الوقت الراهن	11
	%100	142	المجموع	

يتضح من الجدول ان فئتي تداعيات الوضع الامني والسياسي بعد الجلاء و اقليم صلاح الدين وديالى والانبار تطبيق للدستور جاءتا بالمرتبة الاولى وبنسبة 17,60% لكل واحدة منهما وجاءت ثانيا الفئة الوضع الامني المتردي يدفع باتجاه اقامة الاقاليم وبنسبة 14,08% وثالثا جاعن الفئة موقف دول الجوار من اقامة الاقاليم بالعراق وبنسبة 9,85% اما رابعا فكانت للفئة نظام الاقاليم في العراق وبنسبة 8.45% وسادسا للفئة موقف دول الجوار من الحكومة بعد الجلاء وبنسبة 7.04% وسابعا جاءت الفئة موقف الاحزاب والقوى الوطنية من القوات الامريكية وبنسبة 6.33% اما ثامنا فجاءت الفئة نظام الاقاليم انفصال ام تطبيق للدستور وبنسبة 4.92% وتاسعا للفئة رفض الحكومة لاقامة الاقاليم في الوقت الراهن وبنسبة 3.52% وعاشرا للفئة شكل العلاقة بين العراق وامريكا بعد الجلاء وبنسبة 2,8%

جدول رقم 4-1 لتكرار الوضع بايران

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئة الفرعية	
2	16.66%	13	البرنامج النووي الايراني سلمي ام عسكري.	1
6	8.97%	7	المخاوف الامريكية من البرنامج النووي	2
5	11.53%	9	حق ايران بامتلاك السلاح النووي	3
7	5,12%	4	معطيات تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية	4

يتضح من الجدول ان الفئة الاجراءات الدولية لاحتواء خطر البرنامج النووي الايران جاءت اولا وبنسبة 19.23% وثانيا الفئة البرنامج النووي الايراني سلمي ام عسكري وبنسبة 16.66% وثالثا للفئة موقف موسكو والصين من البرنامج النووي الايراني وبنسبة 14.10% ورابعا للفئة مخاوف دول الخليج العربي والشرق الاوسط من البرنامج النووي وبنسبة 12.82% وخامسا للفئة مخاوف الاتحاد الاوربي من البرنامج النووي الايراني وبنسبة 11.53% وسادسا للفئة المخاوف الامريكية من البرنامج النووي وبنسبة 8.97% وسابعا للفئة معطيات تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبنسبة 5,12%

اما فئات الشكل او كيف قيل فالجدول رقم 5- يوضح ذلك

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار - تلفزيون
وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار - تلفزيون واديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

جدول رقم (4) يوضح تكرارات عناصر الشكل (الكلية و الجمالية و الدلالية) التلفزيون

العنصر	التكرار	النسبة	التوظيف الجمالي	النسبة	التوظيف الدلالي	النسبة
المقدم	30	%21.42	-	-	30	%55,55
الإضاءة	16	%11.42	16	%18.18	-	-
اللون	16	%11.42	16	%18.18	-	-
الديكور	16	%11.42	16	%18.18	-	-
الكرافيك	8	%5.71	8	%9.09	8	%14.8
احجام القطات	20	%14.28	8	%9.09	8	%14.8
حركة الكاميرا	18	%12.85	8	%9.09	8	%%14.8
الموسيقى	16	%11.42	16	%18.18	-	-
	المجموع =140	% 100	المجموع =88	المجموع =%100	المجموع =54	المجموع =%100

1- يلاحظ ارتفاع نسبة التوظيف الدلالي لعنصر المقدم وذلك كون البرنامج يعتمد على مقدم البرنامج في زيادة تعميق المضمون من خلال التعليق على مضمون الموضوع المعروض واستنباط الاسئلة من طرح المشاركين بالحلقة سواء المتواجدين داخل الاستوديو او المشاركين عبر الاقمار الصناعية او عبر الهاتف المحمول او كاميرا الهاتف المحمول او حتى عن طريق المشاركة بالانترنت وادارة الحوار بينهم وصولا لعرض مختلف الاراء والافكار لتعميق الوعي بالقضية المطروحة للنقاش.

2 . يلاحظ هناك تقارب من حيث توظيف عناصر حركة الكاميرا وحجم اللقطات واستخدام الرسوم او الكرافيك دلاليًا وجماليًا، وذلك لأن طبيعة البرنامج تفرض توظيف هذه العناصر جماليًا من خلال اظهار حجم الاستوديو وحركة المقدم داخله مما يضيف على البرنامج شيئًا من الفخامة والابهار اما من حيث التوظيف الدلالي فقد استخدمت هذه العناصر للدلالة على نوعية المقابلة وتقنياتها كان يستخدم رسم للهاتف ومقياس متحرك لنبرة الصوت للدلالة على ان المقابلة تجرى

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار -تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

هاتفياً من جهة ولتوفير وعاجل صوري يلائم طبيعة التلفزيون من حيث كونه تقنية يعتمد الصوت والصورة معا في عمله

3. يلاحظ ارتفاع نسبة التوظيف الجمالي لعناصر اللون والموسيقى والديكور والاضاءة ، وذلك كون البرنامج اعتمد على توظيف اللون جمالياً في أغلب فقراته، حيث يكتب بالخط العريض وباللون البرتقالي المعروض على الشاشة العريضة الخاصة بعرض المؤثرات والممتدة على طول المساحة الخلفية للمقدم لعرض السؤال المحوري المطروح للمناقشة عبر الانترنت كما يعرض خلالها ايضا وسائل الاتصال المتاحة للبرنامج من اتصال هاتفي واتصال عبر كاميرا الانترنت وكذلك يعرض خلالها نتيجة الاستفتاء على السؤال المطروح في البرنامج ومشاركة المشاهدين عليه عبر الانترنت على اعتبار ان البرنامج تفاعلي ويبث عبر التلفزيون والاذاعة والانترنت كما يستخدم اللون ايضا في عرض العنوان الالكتروني للبرنامج وارقام الهواتف والرسائل القصيرة عبر الهاتف الخليوي والانترنت

اما من حيث توظيف عنصر الديكور يلاحظ ارتفاع نسبة توظيفه جمالياً، وذلك كون البرنامج لا يعتمد على الديكور من حيث الدلالة لأن ديكور البرنامج لا يعزز مضمون فقرات البرنامج أو يدعمها، ذلك إن الديكور لا يتفاعل مع المضمون ولا يعول عليه دلاليًا. كذلك الحال بالنسبة لعنصر الموسيقى، وذلك كون الموسيقى تستخدم جمالياً كصوت مصاحب للصورة عندما يتحدث مقدم البرنامج وهذه العناصر خاصة بالتلفزيون لكنها تشترك مع الاذاعة والانترنت ببعض الخصائص.

. التوظيف الكلي لعناصر الشكل في التلفزيون <الدلالي>

1. المرتبة الأولى: عنصر المقدم (30) تكراراً، بنسبة (55.55%).
2. المرتبة الثانية: عنصر الكرافيك -حركة الكاميرا -احجام اللقطات لتوافر (8) تكراراً، لكل واحدة منهم و بنسبة (14.8%).

. التوظيف الكلي لعناصر الشكل في التلفزيون <الجمالي>

3. المرتبة الاولى: عنصر اللون -الديكور -الموسيقى -الاضاءة لتوافر (16) تكراراً، لكل واحدة منها بنسبة (18.18%).

4. المرتبة الثانية: عنصر الكرافيك -حركة الكاميرا-احجام اللقطات لتوافر (8) تكراراً لكل واحدة

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار - تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

منهم و، بنسبة (14.8 %).

جدول رقم(5) يوضح تكرارات عناصر الشكل (الكلية و الجمالية و الدلالية)

في الاذاعة -

العنصر	التكرار	النسبة	التوظيف الجمالي	النسبة	التوظيف الدلالي	النسبة
المقدم	30	%65.2	-	-	30	%65.2
الإضاءة	-	-	-	-	-	-
اللون	-	-	-	-	-	-
الديكور	-	-	-	-	-	-
الكرافيك	-	-	-	-	-	-
احجام القطات	-	-	-	-	-	-
حركة الكاميرا	-	-	-	-	-	-
الموسيقى	16	%34.47	16	%100	-16	-%34.47
	المجموع	% 100	المجموع	%100	المجموع	المجموع
	46=		16		46	%100

1- يلاحظ ارتفاع نسبة التوظيف الدلالي لعنصر المقدم وذلك كون البرنامج يعتمد على مقدم البرنامج في زيادة تعميق المضمون من خلال التعليق على مضمون الموضوع المعروض واستنباط الاسئلة من طرح المشاركين خاصة وان جمهور البرنامج هنا من المستمعين فقط فيرتفع مدلول المقدم لدى المستمع باعتباره قيمة صوتية وفكرية بالحلقة وحلقة الوصل بينه وبين المشاركين في البرنامج بمختلف مستوياتهم الفكرية

2 - يلاحظ تقارب نسبة التوظيف الجمالي والدلالي لعنصر الموسيقى وذلك كون البرنامج تفاعلي يبث عبر الاذاعة وبما ان الاذاعة صوت بمختلف انواعه من صوت انسان وموسيقى

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار -تلفزيون وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

ومؤثرات صوتية مختلفة

3 تختفي بقية العناصر كون الاذاعة كوسيلة اعلامية لا تتطلب بقية العناصر .
التوظيف الكلي لعناصر الشكل في الاذاعة

1 . المرتبة الأولى: عنصر المقدم (30) تكراراً، بنسبة (65.2%). دلاليا

2 . المرتبة الثانية: عنصر الموسيقى لتوافر (16) تكراراً، جماليا ودلاليا و بنسبة (34.47%).

اما بالنسبة للانترنت فيقتصر الامر على المشاركين بالحلقة بعث رسائلهم مكتوبة عن طريق البريد الالكتروني وتقرأ من قبل المقدم او عن طريق تسجيل رايه بواسطة كاميرا الانترنت وتبعث عن طريقه لتعرض خلال حلقة البرنامج او المشاركة عن طريق اليوتيوب او الفيسبوك وهو بهذا يجمع بي الاذاعة والتلفزيون والصحافة في مشاركته بالبرنامج .

الاستنتاجات:

1- يتضح من البحث ان برنامج نقطة حوار من البرامج الحوارية التي اولت القضايا العربية اهتماما كبيرا خاصة فيما يتعلق بما يعرف بثورات الربيع العربي .

2- شغلت الثورة المصرية حيزا كبيرا من حلقات البرنامج من بين باقي الثورات وذلك لانها تتمتع باسلوب دراماتيكي متصاعد يتناسب والعرض التفاعلي من ناحية ولاهمية مصر ومكانتها في المنطقة العربية من جهة اخرى

3- نالت الثورات الاخرى اليمينية والسورية والاصلاحات في المغرب العربي والكويت نفس الاهتمام من حيث التغطية وعدد الحلقات

4- خصص البرنامج حلقتين للوضع بالعراق خارج سياق الربيع العربي فيما خصصت للمفاعل النووي الايراني

5- وظف البرنامج العناصر الفنية الخاصة بالتلفزيون دلاليا وجماليا بما يتناسب مع العرض التفاعلي الذي يبيث عبر الاذاعة والانترنت اضافة الى التلفزيون

هوامش ومصادر البحث

1-سمير محمد حسين ، تحليل المضمون، ط2، القاهرة، عالم الكتب، 1996 ص259

2 محمد عبد الحميد ،تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، المكتبة الجامعية ،جدة ،دار الشروق 2009 ص115

³ رشدي طعيمة ، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه وأسس واستخداماته ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987 ،

4-سمير محمد حسين ، تحليل المضمون مصدر سابق ص88

أشكال ومضامين البرامج الحوارية المعروضة بأكثر من وسيلة اتصالية برنامج نقطة حوار -تلفزيون
وراديو وانترنت b b c عربي

د ايمان عبد الرحمن

*انظر-د-بركات عبد العزيز،اتجاهات حديثة في انتاج البرامج الاذاعية ،دار الكتاب الحديث 2000

انظر-عماد حسن مكايي ،انتاج البرامج للراديو والتلفزيون :النظرية والتطبيق ،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية 1989

5-لقاء للدكتور محمود طربية في جريدة الشرق الاوسط عام 2007

**انظر د- عبد الرزاق محمد الدليمي ،الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية ،عمان،دار وائل للنشر والتوزيع 2011